في صحيفة الاندبندنت البريطانية قال الصحفي روبرت فيسك " أن الرئيس الأمريكي باراك أوباما سيحاول في خطابه المنتظر أن يلقيه اليوم إعادة تعريف علاقة الولايات المتحدة مع العالم العربي مشيراً إلى أن هذا ما يجب أن يقوله الرئيس أوباما اليوم بشأن الشرق الأوسط " سنغادر افغانستان غدا وسنغادر العراق غدا سنتوقف عن منح إسرائيل دعماً غير مشروط من الولايات المتحدة سترغم الإسرائيليين والاتحاد الأوروبي لإنهاء حصارهم لقطاع غزة ،ويستدرك فيسك قائلاً بالطبع فإن الرئيس أوباما لن يقول ذلك "

وأضاف فيسك أن أوباما سيتحدث عن أصدقاء الغرف في الشرق الأوسط وعن أمن إسرائيل.

وتابع أنه سيتحدث مرار وتكرار عن الربيع العربي كأنما كان يدعمه من قبل وأغرب عن اعتقاده بأن أوباما ووزيرة خارجيته كلينتون لا يعلمان ما الذي يوجههما في الشرق الأوسط .

ويوضح فيسك ما ذهب إليه " بأن العرب لم يعودوا خائفين " ، مضيفاً أنه كانت هناك إشارة على هذا الأمر تجاوز الخوف على الحدود اللبنانية والسورية يوم الاحد الماضي في إشارة إلى مقتل شبان فلسطينيين على يد قوات الاحتلال الإسرائيلي في ذكرى يوم النكبة .

ويرى فيسك أن الأمر الذي لا يفهمه أوباما هو أنه لم يعد من الممكن الاعتماد على الطغاة المستبدن بعد اليوم في العالم العربي" .

ويختتم فيسك مقاله بقوله " حسناً لقد ولى الشرق الأوسط القديم وسيبدأ قريباً عهد الشرق الأوسط الجديد ومن الأفضل أن نستيقظ

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 19/05/2011

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com